

- [115] بنات رباط<sup>(1)</sup> : الخيل<sup>(2)</sup> .
- [116] بنات رَضوى<sup>(3)</sup> : الصّدى<sup>(4)</sup> .
- [117] بنات الرَّمَل<sup>(5)</sup> : بقر الوحش<sup>(6)</sup> .

[115] أورده الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (502)، وابن الأثير في المرصّع في الأبياء والأمهات والأبناء: (158)، وابن منظور في لسان العرب: (303/7).

(1) الرباط: رباط الخيل: مرابطها لخمس منها فما فوقها. والمرابطة: هي ملازمة ثغر العدو.

قال الله تعالى في سورة الأنفال، الآية: (60): ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَغْلُمُونَ﴾.

(2) سُميت الخيل بنات الرباط لأنه يُرابط عليها في الحروب.

[116] أورده ابن الأثير في المرصّع في الأبياء والأمهات والأبناء: (158).

(3) رضى: قال ياقوت في معجم البلدان: (51/3): من أسماء النساء رَضِيًا وتكبيرها رضى، وهو جبل بالمدينة.

(4) الصّدى: رجع الصوت وارتداده، الجمع: أصداء. وقيل: الصّدى: طائر خرافي، أو نوع من البوم، زعموا أنه يخرج من رأس المقتول الذي لم يؤخذ بثأره ولا يزال يصيح: اسقوني... اسقوني... حتى يؤخذ بثأره، ويسمى أيضاً الهامة.

[117] أورده ابن سيده في المخصص: (211/13)، وابن الأثير في المرصّع في

الأبياء والأمهات والأبناء: (159).

(5) الرَّمَل: فتات الصّخر، القطعة منه: رملة، الجمع: رمال.

(6) قال الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (192/1): البقر الوحشي: هذا النوع أربعة أصناف: المها، والأيل، واليحمور، والثيتل، وكلّها تشرب الماء في الصيف إذا وجدته، وإذا عدمته صبرت عنه، وقنعت باستنشاق الرّيح.

والبقر الوحشي أشبه شيء بالمعز الأهلية، وقرونها مصمتة بخلاف قرون سائر الحيوانات، فإنّها مجوّفة، وهي تمنع بها عن نفسها وأولادها كلاب الصيد والسباع التي تطيق بها.

أخرج الهندي في كنز العمال: (30276): عن أبي المောက် الشّماخ بن المောက်